مشروع بصائر لمناهج المدارس
الإسلامية العربية
في أفريقيا

دليل
المعلم

الحديث

الصف الخامس الابتدائي

١٤٣٣-١٤٣٤
هجري

رقم الإيداع: ١٤٣١/ ١٧٦٣٢

القاهرة: ٨-٥٤-٢٢١٥

تنفيذ مجموعة سهم

www.sahmgroup.com

التأليف والتصميم التعليمي: وحدة سهم التعليمية

فريق التأليف

أ. توكل محمد سعد د. مصطفى الفقي

أ. أحمد السيد رحيم

إشراف تربوي

أ. د. محمود عبده فرج

التصميم والإخراج الفني: وحدة سهم لتعهيد الأعمال

م. محمد غانم محمد أ. عبد الحليم مهدي أحمد

أ. أحمد مصطفى محمد أ. شعيب محمد إبراهيم

مراجعة لغوية: أ. عبد الناصر عبد الصبور السيسي

أ. محمد علي شعراوي

إدارة المشروع: م. أحمد العربي

أ. ناصر حسن عبد الرازق

المراجعون

حمد سليمان العنقري

الهيئة الإشرافية

د. محمد بن صالح الفوزان د. محمد بن عبد الله الدويش

د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف د. محمد بن عبد الله اللعبون

د. محمد بن شديد البشري د. عبد الله بن عبد العزيز المعيقل

المدير التنفيذي: أ. محمد بن عبد اللطيف البحر

المشرف على المشروع: د. محمد بن عبد الله الدويش

فهرس الموضوعات

التصدير	٨
المقدمة	٩
الفصل الدراسي الأول	
تمهيد	١٧
آداب قبل الطعام	٢٠
آداب أثناء الطعام	٣٠
البركة في الطعام	٤١
التنفس عند الشراب	٥٠
الشرب مِن فِي السقاء	٥٨
آداب الطعام والشراب	٦٥
نظافة الطعام والشراب	٧٦
- قياس الأهداف الوجدانية والمهارية للفصل الدراسي الأول	٨٥

فهرس الموضوعات

الفصل الدراسي الثاني

فضل قراءة القرآن الكريم ٩١

فضل آية الكرسي ١٠٠

فضل آخر آيتين من سورة البقرة ١١١

فضل الذكر ١١٩

فضل الجمعة ١٣٠

آداب النوم ١٣٨

النوم على البطن ١٤٦

- قياس الأهداف الوجدانية والمهارية للفصل الدراسي الثاني ١٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

..ÇÆËÏé ÝÇó ér ón ²Ïß ÿÝÊïäş ğÝÔïäş ÛÇÆğş Ù! ÆţHïä

:ÆËÏé Ìąĝ

ÛğøÌÔïä Õľĸ Uį ĜĦÈÀĦïä Ğ8Ïïäş ÝŷÀÎïä ĻĽĦïä ÀÎĵ Uį ÝŷÈÀĦïä ÝŷÝ'èĵą ĻĽĦąïä Àĵĝ ĉţĽß ²ÁÁţ ér ĜĦÔÌÀĺĵą ğøÁÔïä ĵúÎê ÿÌţÔţą ²ø¢Ê ę6 ón ĵÚĺ ĜąźŁ ²Ïß ûÌÁĦĽäş ÛğÌßÆïäş ĻĽĦïä ĜęÚù ĵ ÌÁÁĸ ÆÊäşø Ţţ Æğ ÝÔę ÆÔĺ ÜäØŁ Bņş ÛĉĦąóÆéş ĉĦÁÁÔnĝ ŽĦŕŕş ÛğåÆĦĝţţä ĉĦŸÒÎą Ţđø .õÌÁţ ķţÛÊţţä

ÛĝÁøäåĝÛ ĜąźŢĄą ÌŢĽţŁDźĸ ér ĜĦąŶŕèĵą âøäÆţţÌÁĺ ÜĵĖÌÁţţä ĈŸÒÎą ÌĝÔÌÀĺĵ Uį ĦąŶŕèĵą ĻĽĦğïä ÌŢĄą UĝÌĦţ UÔïä ğŸÝÒÎţţä ĻţÛ ón ÕĦĽş Æţğõ ón ÌŢĽ'ß ćķţäÌÔïäş ÌŢĽź ćķţŸĦţţĽõ ąźÀţţ ÌţţÊg âøäÆţţä ĈØŁ ĻĮĦą Uį ĵĖÌÁţţä Ķ¢ÌÁõ ÛĻó ónş Ûg£ĝäş ĝÊèúţõ UţĄĽ ér ÛĜåźŽĦÊïä ón ąåÔţţä äØĽź :ğäąåÔţţä ón È¢ÌDźQą ÀĘą ÙĽĽn Æĝäźïä Ζ,Qïä Uį ÆĽZş Ìţäą Ôę ÛĜĦÈÀĦïä ĵäÆŸĘïä ²ąÎ ón ğäąåÔnş .ÌØÓÔţş ... ãÀÌßţţä ón ƁêäÀÌöäş ÛÌÆĘĽõ ón ĈąĽĽäş ÛĄĈÔą ón Uĝ¼ĽäşÌ

.ĜĦÔÌÀĺĵą ĜÌÆĈĜä Ɓêäş ĵõÌĦĸ ér ÛĜąÀţĦïä ĉĽŸĝĠÀnş ĉĽßø ĻóŸĸ ér ÛĘÔÌÀĺĵą Æ£ÌÁÛïä ĜĽZÀĝ ŲĝĽĉõ ¢ķ¢ Ļõ ğäąåÔţţä Õľĸ ĵÚ ơƀ Õ£ÌÀą ßÌąĜïä ²Ïß ţşÀÎţţä ÌØŁ Uį ÌąòÀĝş ÛÌĘÔÌÀĺĵÚ Uį ĜĦąŶŕèĵą ĜĦÈÀĦïä âøäÆţţß ĝĦţÀÎ ĵĖÌÁą ãìÆĝÚ ²Ïß ÔţĦĽß "ÀĝÌÔ¢" Uį ÌąĘĦĖè ìØß ón áÆĦĖ ĜąÌĦÔ€rìş ÛÌĘÔÌÀĺĵÚ Uį ĘĝÀĦïä ĘąŶŕèĵą ĻĽĦąïä Ɓêäş ²Ïß Ɓ€ìźïä ţŶÙrä ÆĦĖ ĵŢţţß ĝÔĖß ğÆĝĠź ÙĘĽDźŢţţä ĘţĽĦïä ĵÚ Ußĝą Ìţß ĝÊĢÌDźQą ĝĽĝÌÓą ĝąÚø ĜÔĖĝźïä ĈØŁ ÒØÎß ÙĘÔÌÀĺĵä ĵúÎïäş ĻĽĦąïäÌ¢ćķţŸţţä ón åÆĝş ÛĜĢÔÌÀĺĵä ĝğÌÔïä ón ķQĢÁţţä .ĜąźĢÌĝïä ĜĽğÀţţä ĜÀÌŢĢ ²ąğ ĜĦąäÆÔę€rä ĜĽğĢÀţţä ón äĢÆę ÛĜĦĝÀÎïä ŷźŢĦïä ón ĘÔÌÀĺĵä Æ£ìÛÛïä ¢ţĽĦĢą

ĜÛÁïä Uį ĶĘźïä ón ĝĦĖëäş ĝğÌÊą¢ķõõÌĸ ÛĜĦĝÀÎïä ĵĖÌÁţţä åìÆĝźïÌ ţşÀÎţţä Uį ÌąĘĦÔõä ÜĈĦţQDźQş ĈĦĖëäş ón ĘÔÌÀĺĵä ĻĽĦÔţţä ôÀĦąą ér ²ąğş Uį ƷÌąĘĢÌér ²Ïß ¢ĦĘĽĸş ÛğÀòÌĦţţä ğĽĦÚą ĜĽŢÛĢĸ ŷźŢĦĝş ĜĦĢÀDźŢţţä ón ĻĽĦĸ ÌŢĽź ĻĢą Û âøäÆţţä ĈØŁ ²Ïß¢ķţäÌÔĽõ ĜĽĖìĝĢÆïä .ĈĦţQDźQą

ĜĦŶÒß ÒĽÒÎĽş Ûğäğ¼ĽţţäÌ ĜĽţĢĸş ÛĵäÆDźŢĝïä ôÀĢę ²ø¢ ÌąĘĦĖè Ò¢ ÛÆĖĦĺ ĝÀąDźţţä ĜĽĝÀÎïä ĜĽÀĦţĢäę ĻĽĦÔţţä ÆÀŞĄĢę "ÀĝÌÔ¢" Uį ŽţÔÔą ĻĽş .ƷţQDźţţä Ɓą ÿĘĦźąä ÒßÌÀąïäş Ûğäğïä ĝğÆĽĢş ÛÒèźğïäş ÛĶÒÀąïä ğäğ¼Ţą ón ¢ÔţĢĸş ÛķòĄïä ŲßÀÎïä ĻĽĦïä ÒţĦĽĸ gÀòÌĦą .ĜąĝĽïä ĜźŢĄąïä ğäĄĢÁïä ÇĊÆÔę ĈĽź ÌąĘĢßä BØïä ÛĻĽĦţä ÒĽïå Uį ÒţţQţţä ÛţşÀÎţţä ìØŁ ğÌDźÀÁą ĉğ¼ -ĻĽĦţţä Ùnĝ- ÕÌÆą ¢ĽĘş .ĈÛţţĄą Ž ¢źÌDźÌïä ÔDźĵ ĻĽĦţŸõ

ÛĜÔĽõźïä áìÆźĽĝ ĻĺÛĊÛÁąïäş 8äĂĽąĻĖ äĝÆę ÙŲźÌţDź ÆĽDź ôŸn ón ÔţĦïä ĻĺĸĵÚäÁĺ ĜąÚę ĵĖÔą ţşÀÎţţä ĵzÔą ŗÛ ÌĢÆĽQDźZäş ÆĽźÔąïäş ğÌşzĦŸţţäş ðäĢę€ä UĢŸĜę ÆĦÊÁĺ ÛÛÛÁïäş ðzÇÔõïä ón ĻÚÊą ér ÌĦÀÎę ìÆĽDź ²Ôąą ¢ĵõ Õõæ Ɓąş ÛĜĦDźZäÀţÌÁĺ ÛŽĽĽąÔÌÁĺ .ĝąÌÔïä ĈØŁ Uį ķţÛÊţţä ôÌĢÚ ĻĽĦĸ ²Ïß ķţĝÌÔõä ÌĢąĢźnÚ ón ÆÌÆÊąïäş

.Æ£ĽDźą ƷĻţè ¢ąÚ ÜĜę Ɓ£Ą ĵúş ÛĜĽDźZź ÌĢÔõÌn ÆĽDźïä ìØŁ ĵzÔą ĵÚ ﷺ Ù!ä ôúÊą

ÛÛÛĜĜĦòÇş ĜõÙş ÆţHąą ÌĢÇĢ ²Ïß Ļĺèş Ù!ä ²ĺÇş

المشرف على المشروع

د. محمد بن عبد الله الدويش

مقدمة

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبيِّ الخاتم محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

فهذا دليل المعلم نقدمه لإخواننا المعلمين؛ ليكون عونًا لهم في تدريس مادة الحديث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

عزيزي المعلم، لك دور مهم في تعليم المتعلمين (طلاب العلم)، وبث القيم الأخلاقية فيهم، ومادة الحديث الشريف ليست مجردَ سرد للنصوص التي نطق بها المصطفى ﷺ أو رُويتْ عنه، ليحفظها التلاميذ ليجتازوا الامتحانات، وإنما تهدف -فضلاً عن تنمية الثقافة الدينية، والمعرفة بعلم الحديث- إلى أن يتحول حديث رسول الله ﷺ إلى سلوكيات، وقيم أخلاقية يُمارسها المتعلم منذ نعومة أظفاره، ليكون في النهاية مؤمنًا صادقًا يتمثل أحاديث النبي ﷺ قولًا وفعلًا، وبذا يلتزم المسلم بما أمره به الرسول ﷺ الأعظم في الدنيا؛ لينال عظيم الثواب والجزاء من الله تبارك وتعالى في الآخرة.

كما نهدف -أيضًا- إلى أن يقتدوا بشخصية الرسول ﷺ وأن يتصلوا اتصالًا مباشرًا بالأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي، وهو الحديث الشريف، وأن يتدربوا على كيفية استنتاج الأحكام من النصوص الدينية.

وهذا يُلقي بتبعة كبيرة عليك -عزيزي المعلم- ليتغير دورك من مجرد ناقل للمعرفة إلى أن تكون قدوة في سلوكياتك وأفعالك، وأن يكون المتعلم الذي بين يديك هو مشروع لعالم في المستقبل، أو مبدع في مجال من المجالات، وهذا يقتضي:

- تغييرَ نمط النظرة للمتعلم، بأن ثقافته ومعرفته ضحلة ولا يمتلك أية قدرات، إلى كونِه لديه من القدرات والمواهب والإمكانيات التي ينبغي اكتشافها وتطويرها.

- استخدامَ أساليبَ وطرائقَ تدريسيةٍ أكدت عليها المبادئ التربوية، والتي تهتم بتنمية التفكير على اختلاف أنواعه: التفكير المنطقي، والناقد والتأملي، والابتكاري... إلخ، وتنمية الجماعية بدلًا من التنافس، وكذلك ربط مادة الحديث الشريف بحياة المتعلم، وتنمية المهارات والقدرات الذاتية على اختلاف أنواعها من خلال مادة الحديث، وإحداث تنمية بشرية لدى المتعلمين من خلالها.

وقد اجتهدنا في إخراجه على صورة توافق الأصول العلمية لإعداد أدلة المعلم، وبما يتفق مع المعايير التربوية وطرائق التدريس الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم، والاهتمام بقدراته وبذكاءاته المتعددة، وتنمية مهارات التفكير المتنوعة لديه.

١- الفلسفة التي يقوم عليها بناء منهج مادة الحديث الشريف:

تقوم فلسفة منهج مادة "الحديث الشريف" على فلسفة المدخل التكاملي؛ الذي يُعْنَى بدراسة فروع المادة في صورة متكاملة، ويعد منهج التكامل من أقرب أنواع المناهج الدراسية إلى تحقيق أهداف مادة "الحديث الشريف"، وهذا بدوره يؤدي بالمادة إلى المساهمة في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في جميع النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية، كما تقوم فلسفة منهج تلك المادة المباركة على تبنِّي أسلوب التعلُّم النشِط الذي يهدف إلى إيجابية الفرد المتعلم، ويعتمد بصفة أساسية على مشاركة التلميذ ونشاطه في مواقف التعلم المختلفة، مع التركيز على الربط بين المعرفة الدينية الإسلامية، والسلوك العملي الإيجابي.

وقد راعَينا في كل درس من دروس الدليل ما يلي:

١- مربع بيانات:

فيه الزمن المقترح لدراسة الدرس، والإطار المكاني المناسب، والكلمات الجديدة المراد تعلمها، والمواد التعليمية المستخدمة، والقيم والاتجاهات التي يعالجها الدرس.

٢- أهداف الدرس:

وقد تم صياغتها صياغة جيدة تحقق شروط صياغة الهدف الجيد.

٣- التمهيد للدرس:

بقصد جذب انتباه التلاميذ للدرس، ويكون بعدة أساليب منها: أسئلة قصيرة تصلح لأن تكون مدخلا للدرس، أو قصة واقعية ترتبط بالدرس، أو ربط درس اليوم بالدرس السابق، أو استخدام وسيلة تعليمية...

٤- إستراتيجيات التدريس:

وتتضمن الخطوات التالية:

أ - عرض الدرس: ويتم ذلك وَفْقًا لمجموعة من الأنشطة والإجراءات التدريسية، التي يقوم بها المعلم وتلاميذه، أو التلاميذ تحت إشراف معلمهم.

ب - الاستنتاج: ونقصد به ما يحصِّله الفرد المتعلم من معارف ومفاهيم وحقائق وأحكام بعد دراسته للموضوع، وقد تضمن الدليل توقعات لاستنتاجات المتعلمين، وينبغي على المعلم أن يؤكد عليها، ويوجه المتعلمين إلى كتابتها في دفاترهم.

ج - التطبيق وسمى بمفاتيح الأنشطة: ونعني به هنا تدريب الفرد المتعلِّم على تطبيق ما تم تعلُّمه، واستنتاجه من الموضوع الذي درسه في مواقفَ جديدة من خلال تنفيذ الأنشطة التي يُقصد من ورائها سدُّ ما قد يكون من ثغرات في محتوى الدرس، وينبغي على المعلم أن يحثَّ طلابه على تنفيذ هذه الأنشطة تحت إشرافه، ويلاحظ أن كل نشاط من هذه الأنشطة يرتبط بهدف معين ويساهم في تحقيقه.

كما نهيب بالمعلمين أن يهتموا بتدريب طلابهم على كيفية تطبيق وأداء المعارف، التي تعلَّموها من الدروس وأدائها عمليًّا.

هـ- الربط: ونقصد به ربط الدرس بواقع الطلاب المُعاش، حتى يدرك الطلاب أهمية المعارف المتضمنة فيه، وما دورها في تصويب عاداتهم، وإصلاح حياتهم وجعلها حياة مثالية كما أرادها ربهم جل وعلا.

و- التقويم: ويهدف إلى قياس مدى ما تحقق من أهداف الدرس، وما لم يتحقق، وعلى ذلك يلاحظ مدى ارتباط كل سؤال من أسئلة الدرس بهدف من أهدافه.

هذا، وقد تضمن هذا الدليل أجوبة لأسئلة الدروس سعيًا منا إلى إثراء ثقافة المعلم.

ز - الأنشطة الإثرائية: تم تضمين الدليل أنشطة إثرائية عقب كل درس بهدف إثراء معارف الطلاب حول محتوى الدرس.

٢- الأهداف العامة لمادة الحديث:

١. تعريف التلاميذ بالمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.

٢. أن يتقن التلاميذ قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمةً، وضبط حركاته وسكناته، ونطقه نطقًا واضحًا يظهر المعنى معه في قراءته، ويساعد على فهمه.

٣. تعريف التلاميذ بتفصيل بعض ما أجمله القرآن الكريم، باعتباره مفسرًا لكتاب الله عز وجل، أو توضيح ما غمض منه، أو تأكيد متشابه.

٤. أن يقف التلاميذ على طائفة من روائع الكلم، والأساليب البليغة، فتسمُو لغتُهم وتهَذَّب ألفاظهم.

٥. أن يقف التلاميذ على سنة المصطفى ﷺ ويتعرفوا شخصيته ﷺ، وبهذا يتخذونه قدوتهم ومثلهم الأعلى.

٣- ونعرض لك بعضًا من طرائق التدريس والاتجاهات التربوية الحديثة التي يمكن استخدامها في هذا الدليل لتكون على وعي بها:

١- التعلم التعاوني

إستراتيجية تدريسية تقوم فكرتها على التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢: ٦ طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل معًا وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضا لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقسيم العمل داخل المجموعة، ويقوم على المبادئ الآتية:

- كل فرد في المجموعة مسؤول عن عمله، وعن عمل المجموعة ككل.
- يقدم كل فرد في المجموعة الدعم للآخرين، كما يتلقى بدوره الدعم منهم.
- يتقاسم أفراد المجموعة حلاوة النجاح ومرارة الفشل.
- لكل فرد في المجموعة دور يؤديه، يصب في تحقيق الأهداف.
- يتوزع أفراد المجموعة العمل فيما بينهم، ثم يخرجونه نسيجًا واحدًا يمثلهم.
- للمعلم أدوار واضحة تتمثل في الإشراف والمتابعة وتقديم الدعم والمحافظة على المسار موجهًا نحو الأهداف.
- يقوِّم أفراد المجموعة جودة عملهم، ويستفيدون من تقييم زملائهم لهم.

٢- العصف الذهني

هي طريقة تقوم على تحفيز التفكير والإبداع، ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي -أو الفردي- في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية، وتتطلب إستراتيجية العصف الذهني عرضَ أكبرِ كمٍّ من الاقتراحات أو الحلول أو المعلومات، وتنقيح الاقتراحات أو الحلول أو المعلومات، والتوصل إلى الحل أو الرأي الصحيح.

ويلاحظ أن العصف الذهني يعتمد على مبدأين أساسيين هما:

أ- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار: حيث يتم عرض الأفكار ويتم تدوينها كما هي، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها.

بكم الأفكار يرفع ويزيد كيفها (الكم يولِّد الكيف): تأتي الأفكار مرتبة في شكل هرمي، وبالتالي لكي تتوصل إلى الأفكار غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار.

٣- طريقة حل المشكلات

هي طريقة يستخدم فيها الفرد المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له، وتتمثل خطواتها في:

أ- الشعور بالمشكلة.

ب- تحديد المشكلة.

ج- تحليل المشكلة.

د- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة.

هـ- اقتراح الحلول.

و- دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة.

ز- الحلول الإبداعية.

٤- الذكاءات المتعددة

ترى هذه النظرية أن كل متعلم لديه المهارات والقدرات المتنوعة، وأنه لا يوجد فرد بدون هذه الذكاءات، ولكنها توجد بنسب متفاوتة، وتقدم الذكاءات المتعددة أنماطًا جديدة للتعليم تقوم على إشباع احتياجات المتعلمين ورعاية الموهوبين والمبتكرين؛ بحيث يكون الفصل الدراسي عالَمًا حقيقيًّا للتلاميذ خلال اليوم الدراسي، ويصبح التلاميذ أكثر كفاءة ونشاطًا وفاعلية في العملية التعليمية، وفيما يلي أهم المبادئ التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة، وهي أن:

- الذكاء ليس نوعًا واحدًا، بل هو أنواع عديدة ومختلفة.
- كل شخص متميز وفريد من نوعه، ويتمتع بخليطٍ من أنواع الذكاء الديناميكية.
- أنواع الذكاء تختلف في النمو والتطور، سواء على الصعيد الداخلي للشخص، أو الصعيد البَيْنِي فيما بين الأشخاص.
- كل أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.
- يمكن تحديد وتمييز أنواع الذكاء، ووصفُها وتعريفُها.
- يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته.
- استخدام ذكاءٍ بعينِه يُسْهِم في تحسين وتطوير ذكاء آخر.
- مقدار الثقافة الشخصية وتعددها سبب جوهري ومهم للمعرفة بصورة عامة، ولكل أنواع الذكاء بصورة خاصة.
- لا يمكن تمييزُ، أو ملاحظةُ، أو تحديد ذكاء خالص بعينه.
- أنواع الذكاء قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها.

وإليك – عزيزي المعلم – أنواع الذكاءات والأنشطة التي يمكن استخدامها لتنميتها لدى المتعلمين:

أ - الذكاء اللغوي:

مفهومه: يتضمن الذكاءُ اللغويُ حساسيةَ الفرد للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلم اللغات، واستعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف، وإدراك المعاني الضمنية، والقدرة على الإقناعِ، واستعمالِ اللغة للتعبير عما يدور في النفس بشكل بلاغي أو شاعري.

وأصحاب هذا الذكاء يحبون القراءةَ والكتابةَ ورواية القصص (الإنتاجات اللغوية)، كما أن لهم قدرةً كبيرةً على تذكر الأسماءِ، والأماكنِ، والتواريخِ، والأشياءِ قليلةِ الأهمية.

وعادة ما يكونون من الكُتَّاب والخطباء والشعراء، ويمتلك المعلمون بشكل كبير هذا النوعَ من الذكاء، وذلك بحكم استعمالهمُ الدائمِ للغة، كما يظهر لدى كتاب الإدارة وأصحاب المهن الحرة.

وأنشطته:

١- ألعاب كلمات.

٢- المناظرات.

٣- حكاية القصص.

٤- العصف الذهني.

ب - الذكاء المنطقي الحسابي:

مفهومه: هو القدرة على استخدامِ الأعدادِ أو الأرقام بفاعلية، وإدراك العَلاقات المنطقية (السبب والنتيجة)، والتصنيف والاستنتاج، والتعميم واختبار الفروض، وكذلك القدرة على التفكير المنطقي، والقدرة على تنفيذ العمليات الرياضية، وعلى تحليل المشكلات منطقيًّا، وملاحظة واستنباط ووضع عديد من الفروض الضرورية لإيجاد الحلول للمشكلات، والقدرة على التعرف على الرسوم البيانية، والعلاقات التجريدية والتصرف فيها.

والمتعلمون المتفوقون في هذا النوع من الذكاء يتمتعون بموهبة حلِّ المشكلات، كما يطرحون الأسئلة بشكل منطقي، ويمكنهم التفوق في العلوم المنطقية وحل المشكلات.

ويمكن ملاحظة هذا الذكاء لدى العلماء، والمهتمين بالرياضيات، والمبرمجين، والمحامين، والمحاسبين.

وأنشطته:

١- حل المشكلات.

٢- التصنيف والوضع في فئات.

٣- ألعاب تعليمية منطقية.

٤- الأشكال الهندسية والعمليات الحسابية.

ج - الذكاء المكاني:

مفهومه: هو القدرة على إدراكِ الاتجاه، ومعرفة الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين تصورٍ عنه، والقدرة على خلق تصورات مرئية للعالم في الفضاء، وتكييفها ذهنيًّا وبطريقة ملموسة.

إن المتعلمين الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء يحتاجون لصورة ذهنية، أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية، واللوحات والجداول، وتعجبهم ألعاب المتاهات والمركَّبات، كما أنهم متفوقون في الرسم، والتفكير فيه، وابتكاره، مثل: المختصين في فنون الخط، وواضعي الخرائط والتصاميم، والمهندسين المعماريين، والرسامين.

وأنشطته:

١- خرائط العقل.

٢- الرسوم الكاريكاتيرية.

٣- الرسوم البيانية.

٤- أنشطة الرسم.

د - الذكاء الحركي / الجسمي:

مفهومه: هو إمكانية استخدام كاملِ الجسم، أو أجزاء منه لحل المشكلات، والقدرة على استخدام القدرات العقلية لتنسيق حركات الجسم، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس، كما يتضمن هذا الذكاءُ مهاراتٍ جسميةً معينة كالتنسيق والتوازن، والبراعة اليدوية أو العقلية، والقوة والمرونة والسرعة، ويرى "جاردنر" أن النشاط العقلي والطبيعي له عَلاقة بهذا النوع من الذكاء.

والمتفوقون في هذا النوع من الذكاء يتفوقون في الأنشطة البدنية، والتآزر البصري الحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء بالحركات، مثل: الرياضيين، والجرَّاحيين، والمقلِّدين.

وأنشطته:

١- اليدويات.

٢- استخدام لغة الجسد والإشارات.

٣- التمثيل الصامت.

٤- القفز بين الدوائر.

٥- مسرح الفصل.

هـ - الذكاء الاجتماعي:

مفهومه: هو القدرة على فَهْمِ نوايا ودوافعِ ورغبات الآخرين، والتأثير عليهم، وإدراك الحالات المزاجية لهم ومقاصدهم، ودوافعهم ومشاعرهم، والحساسية للتعبيرات الوجهية والإيماءات، والتمييز بين المؤشرات المختلفة التي تُعَدُّ مرشداتٍ للعلاقات الاجتماعية بصورة عملية، فضلًا عن العمل بفاعلية مع الآخرين.

ويحتاج المربون، ومندوبو المبيعات، والتُّجار، ورجال الدين، والقادة السياسيون، والمستشارون، والأطباء إلى شكل متطور من هذه الذكاءات، والمتعلمون الذين لديهم هذا الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي.

وأنشطته:

١- التعلم التعاوني (فكر- زاوج- شارك)

٢- تدريس القرين.

٣- تمثيل الأدوار.

٤- الأنشطة الجماعية.

و - الذكاء الشخصي:

مفهومه: يتمحور هذا النوع من الذكاء حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده، ويتضمن قدرة الفرد على فهم انفعالاته ونواياه وأهدافه، والقدرة على التوافق مع النفس وفقًا للإمكانات، والتوافق مع الآخرين، وتقدير الذات وتأنيبها وقت الحاجة، ويتطلب ذلك أن يكون لدى الفرد صورةٌ دقيقةٌ عن نفسه "جوانب القوة والقصور" والوعي بحالاته المزاجية، وقدرته على الضبط، والفهم، والاحترام الذاتي.

والمتعلمون المتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا، ولهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل منفردين، ولهم إحساساتٌ قويةٌ بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية.

وأنشطته:

١. كتابة اليوميات.

٢. كتابة بحث.

٣. كتابة تقارير.

٤. الكتابة الحرة.

٥. لحظات التأمل والتفكير.

٦. التعلم الذاتي.

ز - الذكاء الطبيعي:

مفهومه: يتضمن هذا الذكاءُ القدرةَ على فهم الكائناتِ الطبيعية من نباتات وحيوانات، ويتضمن أيضًا الحساسية تُجاه الظواهر الطبيعية الأخرى "مثل: تشكيلات السحب والجبال".

والأشخاص المتميزون في هذا الصنف من الذكاء تُغْرِيهم الكائنات الحية، وملاحظتها، وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتاتٍ وحيواناتٍ، ويحبون الوجود في الطبيعة.

وأنشطته:

١- استخدام خامات البيئة.

٢- الكتابة على الأرض.

٣- التعلم في الهواء الطلق.

٤- الكتابة والرسم في الهواء.

٥- استخدام التشكيلات الحركية الفنية.

وكل نوع من أنواع هذه الذكاءات يتراوح بين بُعدَيْن: أحدهما يمثل أقصى قمة من النمو والتطور، والآخر يمثل نواته وبدايته. وتبعًا لذلك فإن أي ذكاء يوجد بنسب مختلفة لدى الأفراد، تتراوح بين الضعف والقوة، وهذه الذكاءات نادرًا ما تعمل بشكل مستقل، فهي متممة لبعضها، وغالبًا ما تعمل في نفس الوقت عندما يستخدم الفرد مهاراته أو يحل مشكلاته.

وأخيرا: إليك -عزيزي المعلم- تعريفات موجزة لبعض المصطلحات التي ستجدها في الدليل، ومنها ما يلي:

- الهدف التعليمي: هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجةً لحدوث عملية التعلم "الخبرة التعليمية".

- **التمهيد:** هو تهيئة الطلاب نفسيًّا لاستقبال درس اليوم. أو يقصد به إثارة اهتمام الطلاب وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم نحو الدرس الجديد، وبالنسبة لوقت التمهيد فليس له وقت محدد، فمن الممكن أن يكون في بداية الدرس مثلاً، وللانتقال من نقطة إلى أخرى في الدرس نفسه، وفي نهاية الدرس كذلك، ولكنَّ مدته لا تزيد عن خمس دقائق.

- **القيم:** هي عبارة عن تصورات توضيحية لتوجيه السلوك، تحدد أحكام القبول أو الرفض، وتنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية، كما أنها عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية.

- **الاتجاهات:** حالة استعداد عقلي أو عصبي نُظِّمت عن طريق الخبرات الشخصية، تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

- **البطاقات التعليمية:** هي مادة تعليمية تساعد المعلم على شرح الدرس وتوصيل المعلومة لتلاميذه، وتصنع البطاقات من ورق مقوًّى بأحجام مختلفة، تكتب عليها المعرفة بأنواعها المختلفة، ويلصق خلف البطاقات قطع من الصنفرة لتسهيل تثبيتها على اللوحة الوبرية.

- اللوحات التعليمية هي اللوحات التي تستخدم في نقل وتوصيل المعلومة للتلاميذ، ومنها: السبورة الطباشيرية، السبورة الوبرية، السبورة المغناطيسية، لوحة الجيوب، لوحة المعلومات، اللوحة المثقبة، اللوحة الكهربائية، السبورة الذكية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

عزيزي معلم مادة الحديث الشريف، ستتعرف في السطور التالية على ما تهدف إليه دروس الفصل الدراسي الأول من هذه المادة المباركة، وما تحتويه من موضوعات، نسأل الله العلي القدير أن يعينك على إيضاح معناها وما تهدف إليه، ويحتوي الفصل الأول على سبعة أحاديث يعلمنا النبي ﷺ فيها فضل بعض الأعمال والآداب، التي تحقق للمسلم السعادة في الدنيا والفوز في الآخرة، وتجعله فردًا صالحًا إيجابيًّا يقوم بدور نافع لنفسه ولمجتمعه، فتقوى الروابط بين أفراد المجتمع، وتنتشر بينهم المحبة، وتزداد الأخوة التي تحميهم من الفرقة والاختلاف والعداوة والخصام، فيتحقق فيهم قول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [ČĊ:ğÀDzΣā].

وهذه الأعمال هي: آداب الأكل والشرب، وما يتعلق بهما من الأحكام والفوائد.

ويحتوي مقرر الفصل الدراسي الثاني على سبعة أحاديث يعلمنا النبي ﷺ فيها فضل بعض الأعمال والآداب، التي تحقق للمسلم السعادة في الدنيا والفوز في الآخرة، وتجعله فردًا صالحًا إيجابيًّا يقوم بدور نافع لنفسه ولمجتمعه، فتقوى الروابط بين أفراد المجتمع، وتنتشر بينهم المحبة، وتزداد الأخوة التي تحميهم من الفرقة والاختلاف والعداوة والخصام، فيتحقق فيهم قول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [ČĊ:ğÀDzΣā].

وهذه الأعمال هي:

- فضل قراءة القرآن.
- فضل الوضوء.
- قراءة آية الكرسي قبل النوم.
- فضل قراءة آخر آيتين من سورة البقرة كل ليلة.
- فضل ذكر الله تعالى بالأذكار المحدد لها وقت، والأذكار العامة.
- فضل يوم الجمعة وآدابه.
- آداب النوم، وفضل الذكر عند النوم وعند اليقظة.

وأخيرًا: نسأل الله أن ينفع التلاميذ بدراسة هذه الأحاديث، ويجعلها عونًا لهم على اتباع هدْي النبي ﷺ بحيث يكون لهم سلوكًا في الحياة، وأن يكون هذا الدليل خير معين لك على إتمام هذه المهمة على أكمل وجه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفَصلُ الدِّراسيُّ الأول

الفصلُ الدراسيُّ الأولُ

الحديثُ الأولُ	عنْ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».
الحديثُ الثاني	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ﷺ قال: كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ».
الحديثُ الثالث	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ».
الحديثُ الرابع	عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ».
الحديثُ الخامس	عن أبي هريرةَ ﷺ قالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ».
الحديثُ السادسُ	عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِب ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».
الحديثُ السابع	عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا البَابَ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَحُلُّ سِقَاءً، وَلاَ يَفْتَحُ بَابًا، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ بَيْتَهُمْ».

الزمن: حصتان.

المكان: حجرة الصف الدراسي.

كلمات جديدة يتعلمها التلميذ:

(آداب الطعام).

المواد التعليمية المقترحة:

(السبورة – اللوحات التعليمية – البطاقات التعليمية)

القيم والاتجاهات التي يعالجها الدرس:

(التسمية – ذكر الله في كل حال)

الأهداف الإجرائية للدرس:

يتوقع من التلميذ نهاية الدرس أن:

١- يحفظ الحديث.

٢- يعَرِّف براوي الحديث.

٣- يوضح أهمية التسمية قبل الطعام.

٤- يستدل بالحديث على استحباب التسمية على الطعام.

٥- يستنتج بعض الأسباب التي تجعله أكثر عُرضة لنسيان التسمية.

٦- يبين ما يقال عند نسيان التسمية في بداية الطعام.

٧- يحرص على التسمية قبل الطعام دائماً.

٨- يقتدي بالنبي ﷺ في التسمية عند تناول الطعام.

٩- يسميَ الله قبل تناوله للطعام.

آدابُ قبلَ الطعام

• كنتَ في رحلةٍ، وقامَ المشرفُ بتقسيمِ التلاميذِ إلى مجموعتَيْن لتناوُلِ الطعامِ، وأعطاهما كميتَيْن متساويتَيْن من الطعامِ، فأكلتْ إحدَى المجموعتَيْن نصيبَهَا كلّهُ وما زالَ أفرادُها جائعينَ، أما المجموعةُ الثانيةُ فقدْ شبِعُوا وبَقِي معهم بعضُ الطعامِ، فما الأسبابُ المحتملةُ لذلكَ؟

١ .....

٢ .....

٣ .....

أَعِدِ الإجابةَ عَن هذا السؤالِ بعد دراستِك للحديثِ التالِي، ثُم قارنْهَا مع إجابتِكَ الأولَى، وبيِّنْ أوجُهَ الفَرْق.

الحديث

عن أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ»[1].

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٠٦)، وأبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

تهيئة التلاميذ:

يمكنك -عزيزي المعلم- أن تُمهد لدرسك بعرض الموقف التالي:

(جلس محمد مع أسرته يتناول طعام الغداء، وكان جائعا جدًّا، لدرجة أنه جلس على المائدة قبل أن يخلع ملابسه، ولم يفعل شيئًا سوى أن بدأ في تناول الطعام بِنَهَم، وجلس يأكل كثيرًا، وحينما فرغ من طعامه لم يقل شيئًا وذهب لينام....)، ما رأيكم فيما فعله محمد؟ وبماذا ننصحه هو ومن يفعل مثلما فعل؟ ناقش تلاميذك في هذا الموقف، وتوصل بهم إلى موضوع الدرس، ثم اكتبه على السبورة.

إجراءات تنفيذ الدَّرس:

- يفضل أن تكلف التلاميذ بقراءة الحديث قراءة صامتة لتعرُّف محتواه العام والأفكار والعناصر التي يتضمنها، على أن يطرح كل منهم أربعة أسئلة حول ما يريد تعلمه من الحديث، ويقوم بكتابته في هامش الكتاب.

يقترح أن تقرأ عليهم الحديث قراءة جهرية، ثم تطلب من أحد التلاميذ قراءة الحديث، وصحح له النطق، وتكرر الطلب من بعض التلاميذ لتتأكد من صحة نطقهم.

- يمكنك أن تناقش وتوضح معاني المفردات الصعبة، ثم تدرب التلاميذ على إدخالها في جمل عربية من إنشائهم لفهم معناها.

- من الممكن أن تعرض على التلاميذ لوحة تتضمن مجموعة من الأسئلة، والتي تشكل الإجابة عنها توضيحًا لمحتوى الدرس وعناصره، وتناول تلك الأسئلة بالمناقشة، ومنها:

س: ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

- هي أمُّ المؤمنينَ عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق ﷺ.
- وُلِدت في السنةِ الرابعةِ من بعثةِ النبيِّ ﷺ.
- كانتْ أعلمَ النساءِ؛ لأنها كانتْ مهتَمَّة بالعلمِ، ورَوَتْ أحاديثَ كثيرةً عنِ النبيِّ ﷺ.
- كانتْ تُكثِرُ من الصيامِ والقيامِ والصدقةِ.
- كانتْ معظِّمَة لحدودِ الله تعالَى.
- تُوفيتْ ﷺ سنَةَ ٥٨هـ.

س: بين معنى قول: باسم الله؟

س: اذكر بعض المواضع التي تشرع فيها التسمية؟

س: ما أهمية التسمية قبل الطعام؟

س: اذكر دليلاً على أهمية التسمية قبل الطعام؟

س: ما حُكم من نسي التسمية أول الطعام؟

- توضيح المعنى الإجمالي للحديث.

الاستنتاج:

يمكنك تكليف التلاميذ بذكر الاستنتاجات المستخلصة من الدرس، على أن يذكر كل تلميذ أحد الاستنتاجات، وتقوم بتدوينها على السبورة، وتكليفهم بكتابتها في دفاترهم، ومنها ما يلي:

١. اهتمام النبي ﷺ بتعليم المسلم كل ما ينفعه، وهذا من علامات رحمته ﷺ بأمته وحبه لهم.

٢. الإسلام منهجٌ لحياة المسلم بكل تفاصيلها.

٣. حرص الإسلام على أن يكون المسلم كثير الذكر لله تعالى.

٤. التسمية عند بدْء الطعام تحوله من عادة يفعلها كل الناس إلى فعل يثاب عليه المسلم.

٥. التسمية على الطعام تجلب البركة وتطرد الشيطان.

٦. إذا نسي المسلم التسمية عند بدْء الطعام فإنه يقول حين يتذكر: باسم الله أوله وآخره.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

- اهتمامُ النبيِّ ﷺ بتعليمِ المسلمِ كلَّ مَا ينفعُهُ، وهذا مِن علاماتِ رحمتِه ﷺ بأمتِه، وحبِّه لَهم.
- الإسلامُ نَهْجٌ لحياةِ المسلمِ بكلِّ تفاصيلِها.
- حِرصُ الإسلامِ على أن يكونَ المسلمُ كثيرَ الذكرِ للهِ تعالَى؛ ولهذَا ربطَ بعضَ أعمالِ المسلمِ اليوميَّة بأذكارٍ معينةٍ، منهَا: التسميةُ عندَ بدءِ الطعامِ بأنْ يقولَ: باسمِ اللهِ.
- مما يتميزُ به المسلمُ عَن غيرِه التسميةُ عندَ بدءِ الطعامِ.
- التسميةُ على الطعامِ تجلبُ البركَةَ، وتطردُ الشيطانَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَلاَّ يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ»[1].
- قد ينسَى المسلمُ التسميةَ في بعضِ الأحيانِ، فإذَا نسيَ التسميةَ عند بدءِ الطعامِ فليقلْ حينَ يتذكرُ: .....

النَّهْجُ: الطريقُ الواضحُ.
يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ: يأكلُ الطعامَ.

(١) أخرجه مسلم (٢٠١٧).

مفاتيح الأنشطة:

يُقترَح -عزيزي المعلم- أن توجه تلاميذك إلى تطبيق ما تعلموه من الدرس من خلال ما يلي:

رقم النشاط	نوعه
١	فردي

- اكتب الحديث الشريف على السبورة واقرأه على التلاميذ، ووضح لهم معناه، وتخير بعضًا منهم للإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقدم لهم التغذية المرتجعة المناسبة.

أ-

- كنا إذا حضرنا مع النبي طعامًا.

- لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده.

- وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها، فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به.

- كأنها تدفع.

الأنشطة

نشاط ١

عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَلاَّ يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا؛ فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ؛ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ»[1].

الجارية: فتاة صغيرة السنّ.
الأعرابيّ: الرجلُ الذي يعيشُ في المناطقِ البعيدة عن المدن.

أ اشتركْ معَ مجموعتكَ في قراءةِ وفهمِ الحديثِ السابقِ، واستخراجِ عباراتٍ منه تدلُّ علَى المعاني التالية:

المعنى	عبارَة من الحديثِ تدلُّ عليه
مِن السُّنةِ الاجتماعُ على الطعامِ.	
من السنةِ الانتظارُ حتى يبدأَ الكبيرُ الطعامَ.	
الشيطانُ يستخدمُ بعضَ الأشخاصِ لينفِّذَ أغراضَه.	
الجاريةُ كانتْ مسرعةً في مجيئِها وإقبالِها على الطعامِ.	

(١) سبق تخريجه.

ب اختر الإجابةَ المناسبةَ في رأيكَ:

لو كنتَ مكانَ الجاريَةِ أو الأعرابيِّ فإنَّك:

– تغضبُ وتتركُ الطعامَ.

– تصرُّ على الطعامِ دونَ تسميةٍ.

– تفرحُ لأن النبيَّ ﷺ منَعَ الشيطانَ من مصاحبتِكَ في الأكلِ.

نشاط ٢

● ماذا تفعلُ في المواقفِ التاليةِ:

أ مدَّ أخوكَ الصغيرُ يدَه في الطعامِ دونَ أنْ يسمِّي اللهَ تعالى؟

.....

.....

ب أثناءَ تناولِ الطعامِ مع مجموعةٍ شعرتَ أن بعضَهُم نسيَ التسميةَ.

.....

.....

ب-

تفرح؛ لأن النبي ﷺ منع الشيطان من مصاحبتك في الأكل.

رقم النشاط	نوعه
٢	جماعي

كلف كل تلميذ بأداء النشاط في دفتره باستخدام أسلوب تنفيذ الخيارات، وتخير ثلاثة تلاميذ لعرض ما قاموا بأدائه، وكلف زملاءهم بالتعليق على ما يعرضونه.

أ- أمْسكُ بيدِه، وأقولُ له: سَمِّ اللّه.

ب- أتظاهَرُ بأنّي نسيتُ التسميةَ، وأقولُ بصوتٍ مسموعٍ: باسمِ اللّهِ أولَهُ وآخرَه؛ ليتذَكَّروا ويفعلُوا مثلي.

- أثني على الأكلِ الموجودِ وأقولُ: لا تنسُوا التسميةَ؛ كيلا يأكل الشيطانُ معنا هذا الطعامَ الجميلَ؛ كي أذكرَّهُم بطريقِ المزاحِ الصادقِ.

- أو أيَّة اقتراحاتٍ أخرَى من إبداعاتِ التلميذِ تكونُ واقعيةً ومهذبةً؛ لأنه لنْ يمسك يدَ الباقينَ أثناءَ الأكلِ.

نشاط ٣

- فتنا تلميذةٌ مجتهدةٌ، تحلمُ بأن تصبحَ مُدرِّسَةً تعلمُ الحديثَ لفتياتٍ أفريقيا، وأبُوها مزارعٌ بسيطٌ قررَ حرمانَها من التعليمِ قائلاً لها: نحنُ نحتاجُ إليكِ في أعمالِ البيت، ومِن ثَم لا داعِي للذهابِ إلى المدرسَةِ لتتعلمِي.

اكتبْ حوارًا بين فتنا وأبيها لإقناعِهِ بأن الإسلامَ حثَّ على تعليمِ المرأةِ، مستدلاً بترجمةِ أمّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂.

نشاط ٤

- اشتركْ معَ مجموعتِكَ في إعدادِ موقفٍ تمثيليٍّ لطفلٍ تذكَّر أثناءَ الطعامِ أنه نسيَ التسميةَ، فقالَ كما أمرَ الرسولُ ﷺ، مع بيانِ السببِ الذي أدَّى إلى نسيانِهِ التَّسميَةَ.

رقم النشاط	نوعه
٣	جماعي

قسم التلاميذ إلى مجموعات، على أن تشترك كل مجموعة في تنفيذ النشاط، وكلف قائد كل مجموعة بعرض حوارها، والمجموعة الفائزة صاحبة أجمل حوار، ويتم تعزيزها.

الإجابة متروكة لإبداع التلاميذ.

مع مراعاة أن تتحدث الفتاة بأدب مع والدها، وتخبره بأنها ستطيعه حتى لو قرر حرمانها من التعليم، وتخبره بأن عائشة ﵂ تعلمت وعلمت المسلمين الكثير من أحاديث الرسول ﷺ.

- يمكنك -عزيزي المعلم- أن تتوصل إلى أهم محاور الحوار، ومنها:

أ- شُكر الفتاة لأبيها صنيعَه في القيام بشؤونها، وشؤون باقي أفراد الأسرة.

ب- أن تتخيرَ الألفاظ التي تعبرُ عن احترامها له، وتقديرها لرأيه.

ج- أن تذكر له حديثًا عن فضل السيدة عائشة ﵂ في تعلُّمها العلمَ عن النبيِّ ﷺ، وكيف أنها كانت أعلمَ النساء، مع أنها كانت تقوم بمسؤوليات بيتها.

د- الحديث معه عن فضل طلب العلم ومدارسته.

هـ- أن تبينَ له أن ذهابها للمدرسة لا يَعني أنها ستتخلى عن مساعدته، بل إنها ستجتهد في أن يكون لها دور في مساعدته.

و- أن تختم الحوار معه بأنها ستطيعه، حتى ولو قرر منعها من الذهاب للمدرسة.

رقم النشاط	نوعه
٤	جماعي

اطلب من كل مجموعة التشارك فيما بينهما لأداء النشاط، وتخير بعضًا منهم لعرض الموقف التمثيلي على زملائهم لتقويمهم.

الموقف التمثيلي متروك لخيال التلميذ، فقد يجعله بين طفل وأخيه، أو زميله، أو غير ذلك، وسبب النسيان متروك لإبداعاته، فقد يكون المجيء من اللعب إلى الطعام مباشرة، أو التحدث في بداية الطعام والانشغال به، أو الأكل واقفًا لينتهي بسرعة، أو غير ذلك من الأسباب التي يراها المعلم منطقية.

يمكنك -عزيزي المعلم- أن تتوصل إلى أهم محاور هذا الموقف، ومنها:

أ- أن الموقف التمثيلي متروك لخيال التلميذ، فقد يجعله بين طفل وأخيه، أو زميله، أو غير ذلك.

ب- الحديث عن فوائد التسمية على الطعام، وبيان أهميتها عند بدْء تناوله.

ج- بيان الأسباب المؤدية إلى نسيان التسمية في بداية الطعام، والتي يمكن أن يكون منها المجيء من اللعب إلى الطعام مباشرة، أو التحدث في بداية الطعام والانشغال به، أو الأكل واقفًا لينتهي بسرعة، أو غير ذلك من الأسباب التي يراها المعلم منطقية.

د- تحديد ما يجب عليه فعله، وهو أن يقول أثناء الطعام: «باسم اللّٰه أوله وآخره».

ه- استشعار يُسر الإسلام في عدم المعاقبة على فوات الأعمال، بسبب النسيان وإتاحة الفرصة لاستدراكها.

التقويم

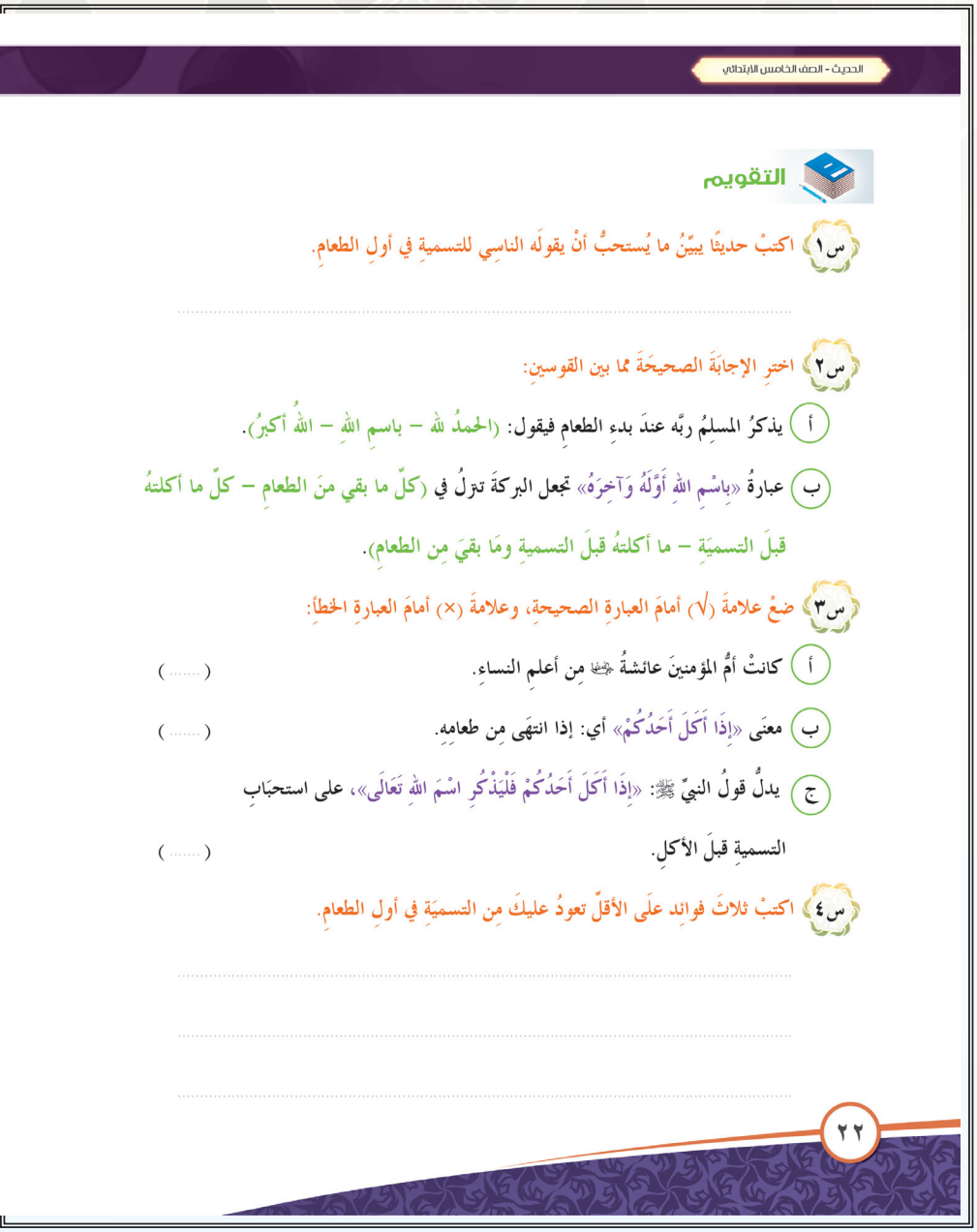

التقويم

س١ اكتبْ حديثًا يبيِّنُ ما يُستحبُّ أنْ يقولَه الناسي للتسميةِ في أولِ الطعامِ.

.....

س٢ اختر الإجابَةَ الصحيحَةَ مما بين القوسين:

أ يذكرُ المسلمُ ربَّه عندَ بدءِ الطعامِ فيقول: (الحمدُ لله – باسمِ اللهِ – اللهُ أكبرُ).

ب عبارةُ «بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» تجعل البركةَ تنزلُ في (كلِّ ما بقي منَ الطعامِ – كلِّ ما أكلتهُ قبلَ التسميةِ – ما أكلتهُ قبلَ التسميةِ ومَا بقيَ مِن الطعامِ).

س٣ ضعْ علامةَ (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأ:

أ كانتْ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ ﵂ مِن أعلمِ النساءِ. (.....)

ب معنَى «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ» أي: إذا انتهَى مِن طعامِه. (.....)

ج يدلُّ قولُ النبيِّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى»، على استحبَابِ التسميةِ قبلَ الأكلِ. (.....)

س٤ اكتبْ ثلاثَ فوائدَ علَى الأقلِّ تعودُ عليكَ مِن التسميَةِ في أولِ الطعامِ.

.....

.....

.....

لكي يتم التأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس بإمكانك -عزيزي المعلم- اتباع الإجراءات التالية:

س١:

يجيب التلميذ عن السؤال منفردًا في كراسته، ثم يجمع المعلم الكراسات، ويختار تلميذين يكتبان الحديث على السبورة -في وقت واحد- والتلميذ الذي ينتهي أولًا هو المستحق للتعزيز.

عنْ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. [سبق تخريجه].

س٢:

كلف كل تلميذ بالإجابة عن السؤال في دفتره، ثم تخير بعض التلاميذ بصورة زوجية؛ بحيث يعرض كل تلميذين إجابتهما على زملائهما، على أن تفاضل بين الإجابتين وتحدد معايير المفاضلة.

أ- باسمِ اللهِ.

ب- ما أكلته قبلَ التسميةِ وما بقيَ مِن الطعامِ.

س٣:

تشترك كل مجموعة في إجابة السؤال، وتعد بطاقة بها علامة الصواب، وأخرى بها علامة الخطأ، ثم يقف أحد التلاميذ ويقرأ عبارة من عبارات السؤال، فتسارع المجموعات لرفع البطاقة الصحيحة، ومن ترفع أولًا تحسب لها نقطة، وهكذا مع باقي العبارات، ويمكن أن يقرأ التلميذ عبارات من خارج السؤال ليتدرب على صياغة الأسئلة.

١- √. ٢- ×. ٣- √.

س٤ :

اطلب من كل تلميذ أن يدون في دفتره ثلاث فوائد للتسمية، وتخير اثنين منهم لقراءة ما كتباه، وقدم لهما التعزيز المناسب.

١- تطردُ الشيطانَ؛ لأنه ينفرُ من كلِّ شيءٍ ذُكر عليه اسمُ الله.

٢- تحفظني من مصاحبةِ الشيطانِ في أكلي.

٣- تؤدّي لوجودِ بركةٍ في الطعامِ، فيكفيني ويكفي مَن معي.

٤- تؤدِّي لوجودِ بركةٍ في الطعامِ؛ فيستفيد منه جسمي ويتقوَّى به.

الأنشطة الإثرائية:

نشاط ١ : يكتب التلاميذ كلمة عن أهمية وفوائد التسمية تصلح لإلقائها في الإذاعة المدرسية.

نشاط ٢ : يصمم التلاميذ لوحة تعبر عن آداب ما قبل الطعام، ويعرضونها عليك في اللقاء القادم.

معلوماتٌ إثرائيةٌ:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: إن اقتصر على قول: باسم الله فحسنٌ، وإن زاد: الرحمن الرحيم فحسن أيضًا، والذي يقول: الرحمن الرحيم، ما زاد إلا خيرًا؛ لأن من رحمة الله أن الله يسر لك هذا الأكل، فهي لا تُنافي الحال، ولا تنافي الشرع [الشرح الممتع على زاد المستقنع (١٢/ ٣٥٩)].

إذا كان الإنسان لا يحسن البسملة باللغة العربية، ويحسنها بلسانه فإنه يسمي بلسانه، وإذا كان أخرسَ لا ينطق أبدًا فبالإشارة.

إذا كان مع الآكل أناس وبدؤوا بالأكل جميعًا، فهل تكفي تسمية الواحد، أو لا بد أن يسمي كل إنسان بنفسه؟

إن جاؤوا مرتبين، بحيث يأتي الإنسان ولم يسمع تسمية الأول، فلا بد أن يسمي، كما جاء في الحديث في قصة الجارية، وأما إذا كانوا بدؤوا جميعاً فالظاهر أن التسمية تكفي من واحد، لا سيما إذا نوى أنه سمى عن نفسه وعمن معه، ومع ذلك فالذي أختار أن يسمي كل إنسان بنفسه، وإن بدؤوا جميعًا [(الشرح الممتع على زاد المستقنع (١٢/ ٣٥٩)].

قالَ الإمامُ ابنُ القيم في زادِ المعادِ ٤/ ٢٣٢: للتسميَةِ في أولِ الطعامِ والشرابِ، وحمدِ اللهِ في آخرِه تأثيرٌ عجيبٌ في نفعِه واستمرَائِه -يعني: يكونُ سهلَ الهضْمِ- ودفعِ مضرتِه، قالَ الإمام أحمدُ: إذا جمعَ الطعامُ أربعًا فقد كملَ: إذا ذُكِر اسمُ الله في أوله، وحُمِد الله تعالى في آخرِه، وكثرَتْ عليه الأيدِي، وكانَ مِن حلالٍ، فإنّ هذا الطعامَ يكونُ طعامًا نافعًا مباركًا.